



وزارة الصحة
الملك عبد الله الثاني

إنجازات القطاع الصحي
في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم
2023-1999

أهم الإنجازات لوزارة الصحة خلال الفترة من 1999 - 2023

لقد كان للاهتمام الكبير الذي أولاه جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين لتطوير القطاع الصحي الدور الأبرز في تبوء الأردن اليوم مكانة رفيعة في المجال الصحي على المستويين الإقليمي والعالمي، حيث أصبح الأردن من أكثر دول المنطقة اهتماماً بضمان تمتع أفراد المجتمع جميعهم بأنماط عيش صحية وتعزيز الرفاهية لجميع الفئات العمرية. ونستعرض فيما يلي أهم الإنجازات التي تحققت في وزارة الصحة منذ تسلّم جلالتة لسلطاته الدستورية عام 1999.

أولاً: على مستوى الرعاية الصحية الأولية والوقائية:

لقد شهد عهد جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين نهضة كبيرة على مستوى الرعاية الصحية الأولية والوقائية؛ حيث سعت وزارة الصحة -وهي المظلة الأشمل والأوسع انتشاراً في هذا المستوى- إلى تلبية الاحتياجات الصحية لسكان المملكة من خلال منظومة متكاملة من المرافق والخدمات، لا تزال حتى يومنا هذا تشهد تقدماً ملموساً لاسيما على صعيد الخدمات الإرشادية والتثقيفية والوقائية والعلاجية والتأهيلية، سعياً لتمكين الفرد والأسرة والمجتمع من التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة؛ وتحقيق العدالة الاجتماعية.

لقد شهدت شبكة المراكز الصحية التابعة للوزارة تطوراً كبيراً، ليس فقط من على صعيد المناطق التي تغطيها، بل على صعيد نوعية الخدمات التي تقدمها والفئات التي تستفيد من هذه الخدمات، حيث زادت أعداد المراكز الصحية من (647) مركزاً عام 1999 إلى (670) عام 2023، كذلك تم ترقية مراكز صحية أولية إلى مراكز صحية شاملة، ليرتفع عددها من (46) مركزاً صحياً شاملاً عام 1999 ويصبح (126) مركزاً صحياً شاملاً عام 2023، تقدم خدمات صحية متكاملة على رقعة المملكة ولجميع فئات المجتمع بما فيها خدمات المطاعيم وطب الأسرة وبعض التخصصات الطبية التي تتوافق والاحتياجات الصحية في المناطق التي تغطيها هذه المراكز، فضلاً عن خدمات الأمومة والطفولة التي أصبحت تقدّم من خلال (514) مرفقاً صحياً على مستوى الرعاية الصحية الأولية بزيادة تربو على (175) مرفقاً عند المقارنة مع عام 1999.

ولعل من أبرز ملامح الخدمات النوعية التي شهدت تقدماً ملحوظاً كل من:

- استحداث عيادات الإقلاع عن التدخين لتخفيف أضرار هذه الآفة على الفرد والمجتمع، حيث أصبحت عيادات الإقلاع عن التدخين تغطي مناطق المملكة المختلفة من خلال (28) عيادة تقدم فيها الخدمات الإرشادية والعلاجية بشكل مجاني ولجميع فئات المراجعين وجنسياتهم.
- استحداث نظام الرصد والاستجابة لوفيات الأمهات، مما يساهم في الوقوف على أسبابها وتقليل احتمالية حدوثها.
- تدعيم برنامج التطعيم الوطني بإضافة مطاعيم جديدة كمطعوم الكبد الوبائي ومطعوم فيروس "روتا" وإضافة الجرعة الثانية من مطعوم "الثلاثي الفيروسي".
- استحداث البرامج الوطنية التالية:

1. البرنامج الوطني للمسح الطبي لحديثي الولادة.

2. البرنامج الإلزامي لفحص ما قبل الزواج للكشف عن مرض التلاسيميا.

3. برنامج حزمة الوقاية من الامراض القلبية والوعائية.
4. برنامج تدعيم الطحين بمادة البريمكس (خليط الفيتامينات والمعادن).
5. برنامج كبسولات فيتامين (أ) للأطفال تحت سن الخمس سنوات.

• استحداث منظومة السجلات الوطنية التالية:

1. السجل الوطني للسرطان
2. السجل الوطني للإعاقات السمعية
3. السجل الوطني للعيوب الخلقية
4. سجل مرضى التليف الكيسي
5. السجل الوطني لمرضى الفشل الكلوي

- تنشيط نظام الرصد للأمراض، وتنفيذ حملات تطعيم للحفاظ على خلو الأردن من الأمراض وخاصة شلل الأطفال؛ والحصبة؛ والحصبة الألمانية خصوصاً في ظل تحديات اللجوء والطفرة السكانية التي شهدتها الأردن.

ثانياً: على مستوى الرعاية الصحية الثانوية:

على الرغم من التحديات الكبيرة التي واجهت تقديم الخدمات الصحية على مستوى الرعاية الثانوية والمتقدمة والتي كان من أبرزها أزمات اللجوء، والأوبئة العالمية، وارتفاع نسب الأمراض غير السارية الناتجة عن زيادة معدل عمر الفرد، وما ينتج عنها من احتياجات صحية ومضاعفات، إلا أن الأردن واستنارة بالرؤى الملكية الحكيمة والمستشرفة لجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين استطاع أن يحقق طفرة على مستوى هذه الخدمات تمثلت فيما يلي:

- إنشاء مرافق جديدة للرعاية الثانوية حيث ارتفع عدد مستشفيات الوزارة من (21) مستشفى عام 1999 إلى (31) مستشفى عام 2023، وارتفع عدد الأسرة من (3,222) إلى (5,884).
- التوسع في تحديث البنية التحتية والمباني والمرافق القائمة
- رفد مرافق الرعاية بالكفايات من الاختصاصات المختلفة وذوي الخبرة.
- دعم المرافق بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية.

ويخلص الجدول أدناه أهم المرافق التي تم إنشاؤها وتحديثها على مستوى الرعاية الصحية الثانوية في وزارة الصحة منذ عام 1999 وحتى تاريخه:

| السنة | المرفق |
|-------|---|
| 2000 | المركز الوطني لتأهيل المدمنين |
| 2001 | مستشفى د. جميل التونتجي/ عمان |
| 2002 | مستشفى الملكة رانيا العبد الله / معان |
| 2003 | مستشفى الأميرة سلمى/مادبا |
| 2006 | مستشفى الأمير حمزة/عمان |
| 2007 | مستشفى الرمثا الحكومي/إربد |
| 2010 | مستشفى الأمير حسين بن عبد الله الثاني/البلقاء |
| 2016 | مستشفى البادية الشمالية |
| 2022 | مستشفى الطفيلة الحكومي |
| 2006 | مستشفى الأميرة راية/إربد |
| 2007 | عيادات الاختصاص/مستشفى الأميرة بسمة |
| 2011 | قسم الإسعاف والطوارئ/ مستشفى التونتجي |
| 2015 | مستشفى الزرقاء الحكومي |
| 2019 | مستشفى الكرك الحكومي |
| 2020 | مستشفى الحسين السلط الحكومي |
| 2022 | مستشفى الرويشد |
| 2022 | مستشفى الإيمان الحكومي/عجلون |
| 2019 | مستشفى الإسعاف والطوارئ/مستشفيات البشير |
| | مركز سميح دروزة للسرطان/مستشفيات البشير |
| | وحدة العناية الحثيثة/مستشفيات البشير |

| | |
|------|--|
| 2021 | قسم الخداج/ مستشفى اليرموك |
| 2021 | القسم القضائي/ المركز الوطني للصحة النفسية |

أما على صعيد الرعاية التخصصية فقد شهد العقد المنصرم تطوراً كبيراً لاسيما في وزارة الصحة حيث أصبحت خدمات كجراحة القلب والأوعية الدموية وعلاج السرطان تقدم في المرافق التابعة للوزارة كما يظهر في الجدول أدناه:

| الخدمة | الجهة |
|---|----------------------------|
| القلب المفتوح | مستشفيات البشير |
| جراحة الأوعية الدموية | |
| جراحة الصدر | |
| القسرة القلبية والوعائية | مستشفى الكرك الحكومي |
| | مستشفى الحسين/السلط الجديد |
| | مستشفيات البشير |
| | مستشفى الزرقاء الحكومي |
| مختبرات وظائف الرئة | 5 مستشفيات حكومية |
| مركز التصلب اللويحي | مستشفيات البشير |
| مراكز التليف الكيسي | جميع الأقاليم |
| مركز السكري والغدد الصم وامراض الاستقلاب والوراثة | مستشفيات البشير |
| التوسع في وحدات غسيل الكلى | جميع الأقاليم |

أما فيما يتعلق بترخيص المهن والمؤسسات الصحية فقد تم:

- تم ترخيص (60) مستشفى خاص وتجديد ترخيص (57) مستشفى.
- إصدار انظمة جديدة لمهن صحية والتعليمات الصادرة بموجبها.
- استحداث مهن صحية جديدة وإدراجها في قانون الصحة العامة وإعداد انظمة خاصة بها.

ثالثاً: على مستوى التغطية الصحية الشاملة:

انطلاقاً من الرؤى الملكية كان الأردن من أوائل الدول العربية التي تعهدت بالوصول إلى التغطية الصحية الشاملة عام 2030، وتنفيذ أجندة التنمية المستدامة، وقد حرصت وزارة الصحة من خلال التوجهات الحكومية على اتباع نهج من شأنه المحافظة على التوسيع المستمر لمظلة التأمين الصحي بحيث يشمل ذلك إدراج فئات جديدة، وتوسيع نوعية الخدمات التي يغطيها التأمين الصحي، ويمكن أن نجمل أهم الإنجازات في هذا المجال بما يلي:

• توسعة مظلة التأمين الصحي المدني بشمول فئات جديدة كالتالي:

- التأمين الصحي الاختياري للمواطنين الأردنيين ضمن تعليمات المادة 30
- التأمين الصحي لكبار السن فوق 60 عاماً.
- التأمين الصحي الاختياري للشركات الخاصة ضمن تعليمات المادة 31
- التأمين الصحي للأشخاص ذوي الإعاقة.
- التأمين الصحي للأطفال دون سن السادسة من العمر.
- التأمين الصحي للأسر الفقيرة.
- التأمين الصحي لمنتفعي صندوق المعونة الوطنية.
- التأمين الصحي للنساء الحوامل الأردنيات.
- التأمين الصحي للمقيمين في لواء البتراء ومنطقة الغويبية.
- التأمين الصحي لمرضى السرطان الأردنيين (بطاقة شفاء).

• استحداث إجراءات جديدة تخص كل من:

- زراعة جهاز تحفيز الدماغ لمرضى الرعاش المتقدم.
- زراعة جهاز تحفيز العصب الحائر لمرضى الصرع.
- اعتماد قائمة أدوية مقرر لعطاءات وزارة الصحة ومعتمدة لاتفاقيات التعاون.
- اعتماد سلسلة من البروتوكولات العلاجية لحزمة من الأمراض.

• مشاريع لتحقيق التغطية الصحية الشاملة ومنها ما يلي:

- مشروع إعداد خارطة الطريق لتحقيق التغطية الصحية الشاملة.
- مشروع إعداد حزمة منافع التغطية الصحية الشاملة.

رابعاً: على مستوى الكوادر البشرية:

حرصت وزارة الصحة في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين على إيلاء الكوادر البشرية العاملة فيها اهتماماً كبيراً، ويمكن أن نلخص أهم الإنجازات على مستوى الكوادر البشرية بما يلي:

- زيادة عدد الكوادر الصحية العاملة بالوزارة وفي جميع المجالات والمرافق.
- التوسع في برامج الإقامة للأطباء والتدريب المتخصص للكوادر.
- استحداث تخصصات طبية فرعية وزيادة أعداد المبتعثين.
- رفد المرافق الصحية بالكوادر الصحية المتخصصة والمدربة.
- تعزيز الشراكات مع الجهات المختلفة كالخدمات الطبية الملكية والجامعات ومركز الحسين للسرطان لرفع كفاءة مقدمي الخدمات وتوفير التدريب للطلبة في مرافق الوزارة.
- اعتماد مركز تدريب الإنعاش القلبي الرئوي من قبل جمعية القلب الأمريكية.

خامساً: على مستوى الجودة:

عملت الوزارة على تطبيق العديد من برامج تحسين الجودة وسلامة المرضى في مستشفياتها ومراكزها، حيث حصل على الاعتمادية من مجلس اعتماد المؤسسات الصحية:

• (18) مستشفى حكومي

• (100) مركز صحي

• (18) وحدة لتصوير الثدي

كذلك تم العمل على تطوير معايير اعتماد أنشطة التطوير المهني المستمر (CPD) لتوفر مرجعية لعقد أنشطة التطوير المهني المستمر على المستوى الوطني لضمان جودة هذه الأنشطة وتحقيقها للأهداف التي تعقد لأجلها.

سادساً: على مستوى الرقمنة الصحية:

خطت وزارة الصحة خطوات واسعة في مجال الرقمنة الصحية وحوسبة الخدمات الصحية وسعت للوصول إلى تحقيق مفهوم الصحة الإلكترونية وهي الاستخدام المشترك/ الموحد لتقنية المعلومات والاتصالات في القطاع الصحي، حيث قامت الوزارة بما يلي:

• اعتماد برنامج حكيم لحوسبة المراكز والمستشفيات والمرافق الصحية، حيث تم حوسبة (167) مركز صحي و(24) مستشفى حكومي حتى عام 2023.

• إطلاق العديد من الخدمات الإلكترونية منها:

○ تطبيق حكيمي

- بوابة الموظف
- نتائج فحوصات كورونا
- نظام مطاعيم كورونا
- توفير خدمة توصيل الأدوية للمنازل حيث تم توفير الخدمة في (94) مركز صحي و(23) مستشفى تابع للوزارة.
- إطلاق الخارطة الصحية على الموقع الإلكتروني للوزارة.
- استكمال تطبيق نظام التبليغ الإلكتروني التفاعلي للأمراض السارية وغير السارية والأمراض الصدرية والأمراض النفسية.
- أتمتة (4) سجلات للأمراض.
- إطلاق الخدمات الإلكترونية لإصدار وتجديد وإصدار بدل فاقد وتالف للفئات التأمينية التالية :

○ مادة (30) فوق 60 عاما

○ مادة (30) اختياري

○ أسر فقيرة

○ منتفعي المعونة الوطنية

○ الأشخاص ذوي الإعاقة فوق سن 18 سنة

○ فئة النساء الحوامل

○ بطاقة شفاء لمرضى السرطان

سابعاً: على مستوى التشريعات الصحية:

بالتوازي مع الحرص على تقديم الخدمات الصحية بأعلى جودة ومن خلال كوادر ذات خبرة ومهارة في مرافق صحية مؤهلة، يتم إغفال الجوانب التنظيمية والتشريعية عملاً بالتوجيهات الملكية السامية والتوجهات الحكومية المنبثقة عنها حيث تم خلال العقدين المنصرمين إقرار ما يقارب من 355 تشريع خلال هذه الفترة من أهمها:

1. إقرار نظام الرعاية الصحية والطبية المقدمة عن بعد لعام 2023.
2. تعديل على قانون الصحة العامة رقم (47) لسنة 2008.
3. إقرار نظام التطوير المهني المستمر رقم (46) لسنة 2018، وتعليمات تجديد تراخيص العاملين في المهن الصحية (2021) وتعديلاتها رقم (1) لسنة 2023.
4. إقرار قانون المسؤولية الطبية والصحية رقم (45) لسنة 2018.
5. إصدار نظام المستشفيات الخاصة رقم (54) لسنة 2014 وتعديلاته والتعليمات الصادرة بمقتضاه.
6. نظام معدل لنظام التأمين الصحي المدني رقم (83) لسنة 2004 وتعديلاته.

7. نظام التنظيم الإداري لوزارة الصحة رقم (5) لسنة 2022.
8. تعليمات استيفاء أجور المعالجة وأثمان الأدوية لكل من يحمل بطاقة تأمين صحي مدني رقم (1) لسنة 2022.
9. تعديل نظام التأمين الصحي وتعليماته للتوسع في شريحة المنتفعين.

ثامنا: على مستوى الجاهزية والاستجابة للأزمات والطوارئ الصحية:

- استحداث وحدة تنظيمية خاصة بالأزمات في وزارة الصحة.
- وضع خطط رصد واستجابة للأزمات والطوارئ الصحية.
- قدرة النظام على امتصاص آثار موجات اللجوء المتعاقبة والتي كان آخرها موجة اللجوء السوري عام 2012.
- معاملة اللاجئين كالأردني القادر مع إتاحة الوصول إلى جميع خدمات ومرافق الوزارة.
- وفي إطار الاستجابة لجائحة كورونا تم:
 - إنشاء مستشفيات ميدانية في أقاليم المملكة الثلاثة.
 - وضع خطة متكاملة للتطعيم وتوفير عدة أنواع من اللقاحات.
 - توفير الأجهزة والمستلزمات والأدوية والأسرة والبنية التحتية والتكنولوجية والنقل.
 - توفير وتدريب الكوادر البشرية وسد النقص فيها.
 - تعزيز الشراكات وإدارة الموارد المالية وديمومة تقديم خدمات نوعية.
 - تطوير المنصات والبرامج الالكترونية الخاصة برصد الأوبئة والمطاعيم.

القضايا المعاصرة

السياحة العلاجية:

- قامت الوزارة باستحداث وحدة تنظيمية معنية بالسياحة العلاجية في الوزارة.
- تم استحداث مكتب مختص في مطار الملكة علياء الدولي لمتابعة وخدمة المرضى القادمين من الخارج.
- تم إعلان الاردن المركز الاقليمي الاول للسياحة العلاجية والاستشفائية في المنطقة.

الطاقة البديلة:

- تم التوسع في استخدام الطاقة البديلة في مرافق وزارة الصحة لتشمل 19 مستشفى و 14 مركز صحي مما ساهم بتحقيق وفر مالي يزيد عن (10) ملايين دينار أردني.

التغير المناخي :

لابد من الإشارة إلى الحزم المتكاملة من البرامج التي وضعتها الوزارة في التحسين والحد من المخاطر المرتبطة بالصحة البيئية وتعزيز قدرة النظام الصحي على مقاومة التأثير المنبثق عن التغير المناخي؛ حيث شملت على استحداث شعبة للتغير المناخي، ورفع منعة القطاع الصحي للتغير المناخي، وإطلاق برنامج تحسين وتطوير إدارة النفايات الطبية في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، وتعزيز برنامج الرقابة على المياه، وبرنامج الرقابة على استيراد وتداول المواد الكيميائية الضارة على الصحة.

تمكين المرأة

حرصت الوزارة على تحقيق تقدم في هذا المجال على مر السنوات وذلك من خلال الحرص على تواجد المرأة في المناصب الاشرافية والقيادية لتصل النسبة الى 41%، كما وتقوم الوزارة بالتحري عن حالات العنف الاسري، إضافة الى استحداث وحدة النوع الاجتماعي فيها.

اللامركزية:

- استحداث وحدة تنظيمية خاصة بمتابعة شؤون اللامركزية يتم من خلالها متابعة تنفيذ المشاريع الصحية ضمن خطط اللامركزية في المحافظات.
- استقلالية المستشفيات وتطبيقها في مستشفى الأمير حمزة عام 2008 وإعادة تقييم التجربة لتعميمها على مستشفيات محددة لاحقاً.